إجراءات صارمة في أوروبا لمواجهة الموجة الثانية

إصابات «كورونا» في أمريكا تتخطى 8 ملايين

نقل أحد ضحايا كورونا في أمريكا

مصابو «كورونا» يتلقون العلاج

فحص كورونا في الصين

عواصم – «وكالات»: سُجل في الأردن، السبت، 20 وفاة بين المصابين بفيروس كورونا المستجد، و1505 إصابات جديدة بالفيروس.

وبلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكد إصابتها 36053، وفق موجز إعلامي حول الفيروس صادر عن رئاسة الوزراء ووزارة الصحة، بحسب ما ذكرت «قناة المملكة» على موقعها الإلكتروني.

وأرتفع العدد الإجمالي للوفيات بين المصابين بكورونا إلى 330 وفاة.

وأوضحت القناة أن جميع إصابات السبت محلية، وتوزعت على محافظة العاصمة عمّان، ومحافظة إربد ولواء الرمثا، والزرقاء، معان، والمفرق، والبلقاء، والكرك، وجرش، والعقبة، وعجلون، ومحافظة الطفيلة، ومحافظة مأدبا.

وبلغ عدد الحالات التي أُدخلت السبت للعلاج في المستشفَيات المعتمدة 92 حالة، ليرتفع إجمالي عدد الحالات التي تتلقى العلاج في المستشفيات حاليًا إلى 1020 حالة، بينما يخضع بقيّة المصابين للعزل المنزلي.

وسُجّلت 81 حالة شفاء جديدة في المستشفيات المعتمدة، وأجري 12876 فحصاً مخبريًا؛ ليصبح إجمالي عدد الفحوص 1548405 فحوصات.

من جهة أخرى ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد–19) في لبنان إلى 61284 إصابة بعد تسجيل 1405 إصابة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 517.

وأعلنت وزارة الصحة العامة اللبنانية في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس كورونا، السبت، أنه تم خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة تسجيل 1405 إصابات جديدة بفيروس كورونا بينها 1378 بين المقيمين و27 بين الوافدين اللبنانيين، ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 61284 منذ 21 فبراير الماضي.

وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل 8 حالات وفاة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 517 منذ 21 فبراير الماضي.

وبلغ عدد الحالات الحرجة 206 حالات، بحسب الموقع الرسمي لوزارة الإعلام المخصص لمتابعة أخبار فيروس «كورونا»، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 27197.

واتخذ وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي قراراً يقضي بفرض تدابير عزل على 169 قرية وبلدة، بينها العشرات من تلك التي تم عزلها للأيام الثمانية الماضية، لمواجهة انتشار فيروس كورونا بعد تسجيل ارتفاع قياسي في الإصابات خلال الأسابيع الماضية.

وينبغي أن يلتزم سكان البلدات والقرى المشمولة بالقرار، منازلهم، حيث يتوقف العمل في المؤسسات العامة والخاصة وتلغى المناسبات الاجتماعية والدينية الواقعة ضمن هذه البلدات، باستثناء المؤسسات الصحية والصيدليات والأفران ومحلات بيع المواد الغذائية.

وتم إقفال الحانات والملاهي والمراقص الليلية، بحسب القرار، في كل انحاء البلاد «حتى إشعار آخر».

وكانت وزارة الداخلية اللبنانية قد فرضت في الرابع من الشهر الحالي الإغلاق الكامل لمدة أسبوع على 111 قرية وبلدة.

ويشار إلى أن مجلس الوزراء اللبناني قد أعلن في جلسة طارئة انعقدت في 15 مارس الماضي، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى نهاية العام الحالي.

من جانب اخر عادت إصابات فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19) في الجزائر للتراجع بعد أربعة أيام من الارتفاع، حيث أعلنت وزارة الصحة الجزائرية السبت، تسجيل 205 إصابات جديدة خلال الـ24 ساعة الأخيرة بانخفاض 16 حالة عن اليوم السابق ليصل بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 54 ألفا و203.

وأعلن جمال فوار، المتحدث الرسمي للجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا المستجد خلال الإيجاز الصحفي اليومي، عن تسجيل 5 وفيات جديدة وهي نفس حصيلة يوم أمس الجمعة، ليبلغ مجموع الوفيات 1846 .

وأشار فوار إلى أنه تم رصد 115 حالة شفاء، ما يرفع مجموع حالات التعافي في الجزائر إلى 37 ألفا و971، فيما يتواجد 36 مريضا في العناية المركزة.

من جهة أخرى سجل المغرب رقماً قياسياً يومياً من الإصابات والوفيات بفيروس كورونا المستجد بثلاثة الاف و763 إصابة و60 حالة وفاة في يوم، وفقا لبيانات وزارة الصحة السبت.

ومع بيانات السبت، سجل المغرب 170 ألف و911 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس وألفين و878 حالة وفاة منذ ظهور الوباء.

وكان عدد الإصابات والوفيات بالفيروس منخفض للغاية في الأشهر الأولى بفضل إجراءات الحجر الصحي الصارمة والقيود، لكنه أرتفع منذ آغسطس الماضي مع تخفيف الإجراءات الوقائية وتدهور الوضع في سبتمبر وأكتوبر.

ويشهد المغرب «حالة طوارئ صحية» تجدد شهريا، ما يسمح للسلطات باغلاق مدن وأحياء ومدارس وشركات.

وسيعد الكساد في المغرب الأسوأ في 50 عاماً مع تراجع إجمالي الناتج المحلي والذي حدده صندوق النقد الدولي بنسبة 7 في المئة في أحدث تقرير عالمي.

من جانب آخر كشف آخر تحديث لوزارة الصحة في تونس السبت عن قفزة جديدة في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد لتبلغ اكثر من 5700 إصابة جديدة بين يومي 13 و16 من الشهر الجاري.

ولم يسهم حظر التجول الليلي المعلن في عدد من الولايات الأكثر تفشيا للوباء في تباطؤ انتشار الفيروس حتى يوم أمس الجمعة، حيث بلغت نسبة التحاليل الايجابية 38.2 بالمئة من إجمالي التحاليل بين يومي 13 و16 أكتوبر.

وتوفي 114 مصابا جراء الفيروس خلال الفترة ذاتها ليصبح العدد الاجمالي للوفيات 626 منذ فبراير الماضي.

وتكشف المؤشرات عن وضع مقلق لتفشي الوباء في البلاد مع بلوغ مستوى 342.1 إصابة لكل 100 ألف ساكن.

وتخضع العاصمة و3 ولايات مجاورة لها إلى حظر تجول ليلي بالإضافة إلى ولايات سوسة والمنستير وسيدي بوزيد.

وتعمل وزارة الصحة التونسية على وضع أقسام جديدة لمرضى كوفيد19– في أنحاء البلاد في مسعى للحد من حالة الاكتظاظ في المستشفيات العمومية في ظل العدد المحدود لعدد الأسرة في غرف الانعاش والذي لا يتجاوز 450 سريرا.

ويرقد حاليا في المستشفيات أكثر من 900 مصاب بالفيروس مقابل 158 مصابا في غرف الإنعاش و77 مريضا يخضعون لأجهزة التنفس الاصطناعي، بحسب ما أفادت به الوزارة.

من جهة أخرى ارتفعت حصيلة الإصابات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة، إلى ثمانية ملايين و100 ألف و662 حالة، فيما وصلت الوفيات إلى 219 ألفاً و156 حالة.

وبحسب أحدث إحصاء مستقل لجامعة جونز هوبكنز الصادر الساعة 20:00 السبت بالتوقيت المحلي (00:00 الأحد بتوقيت غرينتش)، جاء ارتفاع الوفيات والإصابات بعد تسجيل 59 ألفاً و740 حالة إصابة جديدة و701 حالة وفاة.

ورغم أن نيويورك لم تعد الولاية الأكثر تسجيلا للإصابات في الولايات المتحدة، فإنها ما زالت الأكثر تسجيلاً للوفيات بإجمالي 33 ألفاً و347 حالة، ما يزيد عن حصيلة وفيات كل من فرنسا وإسبانيا وبيرو.

وتأتي خلف نيويورك من حيث عدد الوفيات كل من تكساس وكاليفورنيا ونيوجيرسي وفلوريدا على الترتيب.

أما من حيث الإصابات، فتأتي كاليفورنيا في الصدارة بـ873 ألفاً و324 حالة، تليها تكساس ثم فلوريدا فنيويورك رابعة.

وتتجاوز حصيلة الوفيات الحالية التقديرات الأولية للبيت الأبيض، الذي توقع في أحسن الأحوال ما بين 100.000 و240.000 حالة وفاة.

من جهة أخرى دخلت إجراءات صارمة حيّز التنفيذ في أوروبا السبت، في إطار المحاولات الحثيثة للسيطرة على الموجة الثانية من وباء كوفيد19–، وكان أبرز تجلياتها مَنع التجمّع في لندن وحظر التجوّل في فرنسا وإغلاق المدارس في بولندا.

يأتي ذلك في أعقاب أسبوع شهد ازديادًا في الإصابات في القارّة الأوروبّية (44%+ مقارنة بالأسبوع السابق)، في حين أنها انخفضت في أمريكا اللاتينيّة والشرق الأوسط وآسيا، حسب تعداد لوكالة فرانس برس.

وترى منظّمة الصحّة العالميّة أنّ الوضع في أوروبا يبعث على «القلق الشديد».

وسجّلت فرنسا السبت عدداً قياسيًا من الإصابات بفيروس كورونا (أكثر من 32 إصابة خلال 24 ساعة)، مع تواصل ارتفاع عدد المرضى في أقسام الإنعاش، وفق الأرقام الرسميّة.

ويُعتبر الوضع في فرنسا من بين الأسوأ في أوروبا، مع إحصاء أكثر من 33،300 وفاة و834،770 إصابة.

ويخضع سكان عشرات المدن الفرنسيّة الكبرى، بما فيها باريس وضواحيها – 20 مليون شخص في المجموع – منذ السبت لحظر تجوّل بين التاسعة مساءً والسادسة صباحاً لمدّة أربعة أسابيع على الأقل.

وإضافةً إلى المنطقة الباريسية، تشمل لائحة المدن الكبرى المعنيّة بحظر التجول هذا، كل من ليون وليل وتولوز ومونبلييه وسانت–إتيان واكس–مرسيليا وروان وغرونوبل. لكن هناك أيضا مدن صغيرة متضررة.

في المملكة المتحدة، أكثر الدول الأوروبّية تضرراً جرّاء تفشي وباء كوفيد– 19 (43،429 وفاة و15 ألف إصابة جديدة الجمعة)، اتجهت السلطات إلى تشديد القيود.

وكانت بريطانيا (أكثر من 55 مليون نسمة) قد حدّدت التجمّعات بستة أشخاص حداً أقصى (في الفضاءات المفتوحة والمغلقة على السواء) وقررت غلق الحانات عند الساعة 22،00.

لكن مع حلول السبت، أصبح نصف السكان خاضعين لقيود أكثر شدّة. فلندن ومناطق أخرى عدّة، بما يعني نحو 11 مليون نسمة، مَنعت التجمعات في الأماكن المغلقة بين العائلات والأصدقاء، فيما تخضع لانكشاير (شمال–غرب) وليفربول لحال تأهّب صحّي قصوى (لا لقاءات بين العائلات في الداخل والخارج، وإغلاق الحانات التي لا تقدّم وجبات الطعام).

في إيرلندا الشمالية، أغلقت الحانات والمطاعم الجمعة لمدة شهر ومُدّدت العطل الدراسية.

في ألمانيا التي أحصت 7،830 إصابة جديدة في 24 ساعة، وهو رقم قياسي، طلبت المستشارة أنجيلا ميركل من مواطنيها السبت ضبط العلاقات الاجتماعية قدر الإمكان.

وقالت ميركل في كلمتها الأسبوعية «تخلوا عن كل سفر ليس ضرورياً، عن كل احتفال ليس ضرورياً بالفعل. من فضلكم الزموا منازلكم». وأضافت «طبيعة فصل الشتاء وعيد الميلاد تحدده الأيام والأسابيع المقبلة».

وتدخل قيود جديدة حيّز التنفيذ في وارسو ومدن كبيرة أخرى في بولندا: المدارس والثانويّات مغلقة وسط اعتماد آليات التعلم من بُعد، المطاعم تغلق أبوابها عند التاسعة مساء، حفلات الزواج ممنوعة وعدد الأشخاص في المتاجر سيكون محدوداً كما هو الحال في وسائل النقل العام والمناسبات الدينية.

في جمهورية تشيكيا التي تسجل أشدّ مستوى إصابات ووفيات لكل مئة ألف شخص على صعيد أوروبا، طلبت الحكومة من الجيش تشييد مستشفى ميداني خارج براغ يتسع لـ500 سرير. وخلال يوم الجمعة وحده، سجّلت هذه الدولة التي تسكنها نحو 10،7 ملايين نسمة 1283 وفاة و11،105 إصابات.

عالمياً، أودت الأزمة الوبائيّة بـ1،105،691 شخصاً منذ بدايتها، حسب تعداد لفرانس برس. ويوم الجمعة فقط، سجّلت 6118 وفاة و403،629 إصابة.

وسجّلت إيطاليا الجمعة 10،010 إصابات جديدة، في أعلى حصيلة يومية في هذه الدولة.

تُعَدّ ميلان في لومبارديا (شمال) الأكثر تضرّراً، وستُغلق بدءاً من السبت كل حاناتها ومطاعمها عند منتصف الليل وستعلّق الأنشطة الرياضية للهواة حتى 6 نوفمبر على أقلّ تقدير.

وفي كمبانيا (جنوب–غرب)، كانت منطقة نابولي قرّرت إغلاق مدارسها خلال الأسبوع الحالي ومنع الاحتفالات والمواكب الجنائزية.

وفي بلجيكا، سيُفرض من الإثنين حظر تجوّل من منتصف الليل إلى الخامسة فجراً. وسيتعين إغلاق كل المقاهي والمطاعم في البلاد اعتباراً من الاثنين لشهر على الأقل. وتجاوزت هذه الدولة مؤخراً عتبة مئتي ألف إصابة، بعدما تجاوزت عتبة مئة ألف في 20 سبتمبر.

وبرّر رئيس الوزراء ألكسندر دي كرو الإجراءات بقوله إنّ «الأرقام تتضاعف أسبوعياً، ترتفع في شكل كبير إنه ارتفاع مطّرد». وبلجيكا واحدة من أكثر الدول الأوروبية تضرراً نسبة إلى عدد سكانها (10359 وفاة من أصل 11،5 مليون نسمة).

وأعلنت وزيرة الخارجيّة صوفي ويلمس السبت إصابتها بكوفيد–19.

لعلّ بارقة الأمل الوحيدة وسط هذه الأنباء تكمن في إعلان المختبرات الأميركية لمجموعتَي «فايزر» و«مودرنا» أنها تخطط للتقدّم بطلب ترخيص للقاحاتهما بحلول نهاية نوفمبر في الولايات المتحدة، ما سيعني زمناً قياسياً في سرعة تطوير لقاح.

رغم ذلك، فإنّ حملة لقاحات محتملة في نهاية العام ستكون محدودة للغاية بما لا يسمح باحتواء الوباء.

من جانب آخر قالت وزارة الصحة بالمكسيك السبت إنها سجلت 5447 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا و355 وفاة، مما يرفع العدد الإجمالي في البلاد إلى 847108 إصابات و86059 وفاة.

وكانت الوزارة أعلنت تسجيل 6751 إصابة و419 وفاة في اليوم السابق.

وتقول الحكومة إن العدد الفعلي للإصابات أعلى بكثير على الأرجح من العدد المعلن.

من جانب آخر قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الأحد إن البر الرئيسي للصين سجل 13 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا يوم 17 أكتوبر، وهو نفس العدد المسجل في اليوم السابق.

وقالت اللجنة إن جميع الحالات الجديدة جاءت من الخارج.

وذكرت اللجنة أيضا أنه جرى تسجيل 34 حالة إصابة جديدة خالية من الأعراض، وذلك مقارنة مع 11 حالة في اليوم السابق.

وبلغ العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة في البر الرئيسي حتى الآن 85672 حالة، بينما لا يزال عدد الوفيات ثابتا عند 4634.

من جانب آخر تجمع متظاهرون مناهضون لإجراءات العزل العام في وسط لندن، السبت، بعد ساعات من انتقال العاصمة البريطانية إلى ثاني أعلى مستوى تأهب في مواجهة كوفيد19.

ومع تسارع وتيرة الإصابات بفيروس كورونا في سياق موجة ثانية، شددت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون القيود المحلية في أجزاء من إنجلترا، حيث يزيد عدد حالات الإصابة، على أمل حماية الاقتصاد من خلال السماح للمناطق الأقل تضررا بالبقاء مفتوحة.

واعتباراً من منتصف الليلة الماضية، انتقلت لندن إلى المستوى الثاني أو مستوى «المخاطر العالية» الذي يمنع تجمع أفراد خارج نطاق الأسرة في أي مكان مغلق، وهو ما يشمل الأصدقاء أو الأقارب الذين يساعدون في رعاية الأطفال.

ويرى المتظاهرون أن قيود كوفيد19 غير ضرورية وتنتهك حقوقهم الإنسانية، ويعارض البعض وضع الكمامة أو تلقي تطعيمات.

وبدءاً من اليوم السبت، خضع 57 في المئة من سكان المملكة المتحدة لقيود أكثر صرامة بهدف مكافحة كوفيد19.

من جانب آخر أعلنت نيوزيلندا أمس الأحد عن حالة إصابة جديدة بفيروس كوفيد–19 بعد ثلاثة أسابيع من عدم وجود انتقال محلي للعدوى.

وكانت البلاد قد أعلنت سابقاً أنها خالية من كوفيد–19 في 8 أكتوبر، بعد احتواء تفش ثان للفيروس.

وقال المدير العام للصحة آشلي بلومفيلد خلال مؤتمر صحفي تم الترتيب له على عجل اليوم الأحد إن القضية تتعلق بحالة رجل عمل في موانئ أوكلاند وتاراناكي ويجري إجراء الفحوصات له بانتظام.

وتابع بلومفيلد إنه تم كشف الحالة مبكرا واحتواء الخطر.

وتابع «لأن الشخص تم فحصه في أمس الذي ظهرت عليه الأعراض، تمكنت وزارة الصحة من عزل المخالطين له عن قرب، وهذا تذكير جيد لبقية النيوزيلنديين لاتباع أفضل الممارسات».

وفي هذه المرحلة ، لم يتمكن المسؤولون من تحديد مصدر الحالة.

وقال بلومفيلد إن الحالة كانت بمثابة تذكير آخر بأن كوفيد–19 لن يختفي في المستقبل القريب.

كادر طبي في روسيا

مظاهرات ضد إجراءات كورونا في بريطانيا